



دور المعد في إنتاج البرامج الصباحية في الفضائيات الكوردية

كاروان محمد حسن¹ - يوهان عثمان حمه² - برهم خالد أحمد³

barham.ahmed@univsul.edu.iq - yohan.hama@univsul.edu.iq - karwan.hasan@univsul.edu.iq

¹⁺²⁺³ قسم الإعلام، كلية العلوم الإنسانية، جامعة السليمانية، السليمانية، إقليم كردستان، العراق.

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور المعد في إنتاج البرامج الصباحية في الفضائيات الكوردية، وهي دراسة وصفية، استخدمت فيها منهج المسح، اعتماداً على أسلوب الحصر الشامل، حيث تم توزيع (84) استمارة استبانة على العاملين في البرامج الصباحية للفضائيات الكوردية، الذين تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية، وتوصل البحث الحالي إلى عدة نتائج، من أهمها؛ يرى أغلب أفراد العينة أن وظيفة المعد في إنتاج البرامج الصباحية وظيفة صعبة، وأثبتت الدراسة أن عمل الإعداد يحتاج إلى بذل جهود أكثر مما هو معتاد، والمعد هو من يشكل روح العمل للبرامج الصباحية، وإن التجربة والخبرة هما العاملان المهمان للمعد ولها تأثير كبير في قبول البرامج من قبل المشاهد، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعدين إذا رغبوا في تقديم برنامج جيد ومناسب يجب أن يدعوا مجموعة من الأشخاص بحيث المناسبين للموضوع المختار للتقديم، وكشفت الدراسة أن الغالبية العظمى من أفراد العينة أكدوا أن المقدم يجب أن يكون هو المعد للبرنامج، لأنه يستطيع أن يفهم أهداف البرنامج ورغبات المشاهدين بصورة جيدة.

الكلمات المفتاحية: المعد، البرامج الصباحية، الفضائيات الكوردية.

The Role of the Producer in the Production of Morning Programs in Kurdish Satellite Channels

Karwan Mohammed Hassan¹ - Yohan Othman Hama² - Barham Khalid Ahmed³

¹⁺²⁺³ Department of Media, College of Humanities, Sulaymaniyah University, Sulaymaniyah, Kurdistan Region, Iraq

Abstract

The objective of this research paper is to identify the role of producer in the morning television shows in Kurdish satellite channels. This study classified as descriptive research using a survey method to collect data with a specific sample of 84 journalists and individuals working in production of the morning TV shows in Kurdish satellite channels in the Kurdistan region of Iraq. Several key findings emerged from the study, as follows: A majority of the participants perceive the role of a program producer in morning shows as a very challenging and complicated task. The research conclusion has also demonstrated that the preparation of morning programs requires more effort than is typically anticipated, and the producer is a very significant element for the morning programs. According to the findings the producer's experiences play a crucial role to enhance the qualities of TV programs, as they have a substantial impact on the program's acceptance by the audiences. The study results have indicated that the producers should consider the morning shows' guests by inviting a diverse group of experts who are well-suited to the chosen topics. Finally, the vast majority of the participants affirmed that the program presenters also should ideally be responsible for program preparation as well, as they possess a deep understanding of the program's objectives and the preferences of the viewers.

Key Words: Developer (Preparer), Morning Program, Kurdish Satellite, Pre – Production, Production.

المقدمة:

تعتبر وظيفة "معد البرامج" من الوظائف المهمة في القنوات التلفزيونية، فهي بمثابة العمود الفقري لأي برنامج تلفزيوني بغض النظر عن نوعية البرامج سواء كان سياسياً أو اقتصادياً أو ترفيهياً، يتأثر مستوى نجاح إنتاج البرامج التلفزيونية من عدمها بعوامل عدة منها: الخبرة والخلفية الثقافية وأداء معدّيها ومقدّمها ومدى التفاعل بينها وبين الشريحة المخاطبة والمشاهدة لها، على نوعية وسيلة الاتصال التي يستخدمها معد البرامج للتواصل مع مشاهديه، وخاصة تلك البرامج التي تتحدث عن القضايا الحياتية اليومية المهمة التي تخاطب شرائح المجتمع بجميع أطيافه وشرائحه. ويعتبر إنتاج البرامج الصباحية واجهة مهمة للمحطات التلفزيونية، وتحتل مساحة كبيرة على الشاشات التلفزيونية المحلية والفضائية. ومن خلال اهتمام غالبية القنوات الفضائية الكوردية بتقديم البرامج الصباحية على غرار القنوات العربية والاجنبية، تعد البرامج الصباحية من أكثر أنواع البرامج انتشاراً، وتتنوع هذه البرامج وفقاً للأهداف المختلفة التي تسعى إلى تحقيقها، حيث إن لكل برنامج صباحي له إعداداته الخاص من قبل المعدّين، ومن هذا المنطلق، يسعى هذا البحث إلى كشف دور المعد في إنتاج البرامج الصباحية في الفضائيات الكوردية.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث:

■ مشكلة البحث:

1. تأخذ البرامج التلفزيونية الصباحية حيزاً كبيراً من ساعات البث التلفزيوني، ويتابعها الجمهور من كافة فئات المجتمع، وتأتي أهميتها كونها تبث في الساعات الأولى من النهار، فيكون تأثيرها على المتلقين بشكل مباشر، يتطلب العمل في إنتاج البرامج التلفزيونية جهداً كبيراً ومتواصلًا، خصوصاً من قبل المعدّين وهم الذين يقومون بإعداد البرامج. ومع ظهور عصر القنوات الفضائية الكوردية، جاء الاهتمام بإنتاج البرامج الصباحية في عدد من القنوات الفضائية الكوردية، وباتت هذه البرامج ركناً أساسياً في خريطة البث البرنامج اليومي، ولكل قناة من هذه القنوات يوجد فريق عمل يقوم بإعداد البرامج الصباحية، والمعد هو العنصر الأساسي في هذا الفريق، وله دور مهم خاصة في إعداد البرامج الصباحية. وفي هذا الإطار تكمن مشكلة البحث في محاولة التعرف على دور المعد في إنتاج البرامج الصباحية في الفضائيات الكوردية، ومدى فاعلية ما يتخذه المعد لرفع مستوى البرنامج الصباحية؟

■ أهمية البحث: تنقسم أهمية البحث إلى:-

1. الأهمية العلمية: إن موضوع دور المعد في إنتاج البرامج الصباحية في الفضائيات الكوردية في أصله يعد من المواضيع المهمة والجديرة بالدراسة إلا أنه لم يأخذ الاهتمام المطلوب ضمن الدراسات الإعلامية الكوردية، لذا تأتي أهمية هذه الدراسة من قلة الدراسات الإعلامية المتعلقة بموضوع الدراسة.

2. الأهمية العملية: يستقصي البحث آراء الباحثين حول دور المعد في إنتاج البرامج الصباحية في الفضائيات الكوردية، بأسلوب منهجي علمي للوصول إلى نتائج علمية تفيد القائمين على هذه القنوات في معرفة رأي العاملين في برامجهم، وبشكل خاص المعدي البرامج الصباحية في الفضائيات الكوردية.

■ أهداف البحث:

1. التعرف على دور الذي يقوم به المعد في إنتاج البرامج الصباحية في الفضائيات الكوردية.

2. معرفة دور المُعد في جمع البيانات التي يعتمد عليها في إنتاج البرامج الصباحية في الفضائيات الكوردية.
3. التعرف على أهم الخطوات التي يتخذها المُعد لرفع مستوى البرنامج الصباحي في الفضائيات الكوردية.
4. التعرف على الأسس والضوابط التي يعتمدها المعد لتحديد المواضيع والضيوف البرنامج الصباحية في الفضائيات الكوردية.

■ منهجية البحث:-

1. نوع البحث: تنتمي هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية التي تركز على وصف دور المعد في إنتاج البرامج الصباحية في الفضائيات الكوردية.
2. منهج البحث: يعتمد هذا البحث على منهج المسح الإعلامي لعينة من العاملين في البرامج الصباحية للفضائيات الكوردية.
3. أداة جمع البيانات: تستخدم هذه الدراسة صحيفة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تضمنت الجوانب المختلفة التي تسعى الدراسة إلى معرفتها وفقاً لأهداف البحث، وقد قسمت صحيفة الاستبانة إلى محورين، البيانات الأولية للمبحوثين، مع أسئلة خاص بدور المُعد في إنتاج البرامج الصباحية.
4. مجتمع وعينة البحث: يتألف مجتمع البحث الحالي من العاملين في البرامج الصباحية للفضائيات الكوردية¹ في مدن (السليمانية، أربيل، دهوك وحلبجة) التابعة لأقليم كردستان وبلغ عدد هؤلاء العاملين (84) مبحوثاً، واستند البحث على عينة عمدية (قصدية) وهي إحدى العينات غير الاحتمالية التي يختارها الباحثون للحصول على آراء أو معلومات معينة لا يمكن الحصول عليها إلا من خلال تلك الفئة المقصودة، وقد قام الباحثون بزيارة ميدانية إلى الفضائيات الكوردية الموجودة في إقليم كردستان، وتم توزيع صحيفة الاستبيان على أفراد العينة عن طريق التوزيع الشخصي المباشر. ويوضح الجدول الآتي خصائص عينة الدراسة:-

الجدول (1) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	التسلسل
الجنس	ذكر	63	75	1
	أنثى	21	25	2
العمر	29 – 20	48	57.1	1
	39 – 30	24	28.5	2
	49 – 40	10	11.9	3
	50 فما فوق	2	2.3	4
الشهادة	الأساسية	9	10.7	3

2	17.8	15	الإعدادية	
1	67.8	57	بكالوريوس	
4	3.5	3	الدراسات العليا	
3	4.8	4	4-2	ساعات العمل
2	17.8	15	7-5	
1	77.3	65	8 ساعات	
2	10.7	9	سيئ	المستوى المعيشي
1	83.3	70	متوسط	
3	5.9	5	جيد	
4	0	0	جيد جدا	
1	50	42	أربيل	المحافظة
2	35.7	30	السليمانية	
3	8.3	7	دهوك	
4	5.9	5	حلبجة	
%100		84	المجموع	

5. مجالات البحث:

- أ- المجال المكاني: سيتم مدينة السليمانية واربييل ودهوك وحلبجة.
- ب- المجال البشري: ويتمثل بجميع العاملين في البرامج الصباحية في القنوات الفضائية الكوردية في إقليم كوردستان، والموزعة عليهم الاستثمارات، ويبلغ عددهم (84) شخصا.
- ت- المجال الزمني: وهو عبارة عن الوقت الذي وزعت فيه الاستثمارات ثم جمعت وأفرزت واستغرق هذا الوقت شهرا واحدا من 2023/7/1 إلى 2023/7/31.

■ اختبار الصدق والثبات:

للتأكد من صحة استمارة الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق، ومدى تمثيلها لأغراض الدراسة، تم عرضها على عدد من الاساتذة المختصين في مجال الإعلام² وفي ضوء توجيهاته المحكمين تم تعديل صياغة بعض الأسئلة، وإجراء التعديلات اللازمة، وقد بلغت حدود الاتفاق لهذه الاستبانة (90.72) وهذه نسبة مناسبة من الناحية العلمية. وتم التأكد من

ثبات أداة الدراسة عن طريق استخراج معامل ثبات الأداء (ألفا كرونباخ)، التي بلغت قيمته نحو (0.878) وهي قيمة عالية، ومقبولة لأغراض البحث العلمي، وتدل على ثبات أداة الدراسة.

■ الدراسات السابقة:

حاول الباحثون الرجوع إلى الدراسات السابقة التي أُجريت حول موضوع البحث، وخصوصًا ما يتعلق بدور المُعدِّ في البرامج الصباحية، إلا أنهم لم يجدوا أي دراسات تناولت هذا الموضوع.

■ التعريف الاجرائي لمصطلحات البحث:-

- مُعد: ويقصد به الشخص الذي يقوم بإعداد البرامج الصباحية في الفضائيات الكوردية.
- البرامج الصباحية: ويقصد بها مجمل البرامج الصباحية اليومية المقدمة باللغة الكوردية في الفضائيات الكوردية.
- الفضائيات الكوردية: ويقصد بها القنوات التلفزيونية الفضائية التي تبث برامجها باللغة الكوردية بشكل عام، وتعود ملكيتها إلى جهات وشخصيات منتمية إلى إقليم كوردستان العراق.

المبحث الثاني: الإطار النظري لموضوع البحث (فن إعداد البرامج التلفزيونية):-

عوامل نجاح أي برنامج تلفزيوني (عبد الوهاب، 2008، ص128):-

1. الإعداد الجيد والواضح الذي يقوم به معد البرامج في اختيار الموضوع وجمع المعلومات.
2. يحاكي البرامج الواقع المعاش للحياة اليومية لشرائح المجتمع، وهو ما ساعد على استقطاب أكبر عدد من المشاهدين، لأن الدلائل العلمية تشير إلى أن الجمهور المتلقين يميلون إلى الرسائل التي تبحث في قضاياهم أكثر من ميلهم إلى الرسائل التي تبتعد عن قضاياهم.
3. قدرة معد البرامج على التعبير عن أفكاره بلغة بسيطة وكلام سلس يساعد في إيصال المعلومة لأذهان مشاهديه بشكل سهل. ولا ننسى أيضا مجهود الكادر الفني من الفنانين والمصورين والمنتجين الذين يحرصون على المونتاج المناسب لكي يظهر بالشكل المناسب.

معد البرامج التلفزيونية:-

هو الشخص الذي يقدم فكرة تناسب التلفزيون لمعالجة قضية ما تقدم في أي قالب فني وقد يكون المعد شخص أو مجموعة من الأشخاص سواء كانوا من أعضاء إدارة البرامج في المحطة أو القناة أو مختصين كفوا بإعداد برامج تسهم في توعية المتلقي كالبرامج الصحية التي تقوم بإعدادها فريق متخصص بذلك في إدارة التثقيف الصحي، وكذلك البرامج العلمية والتعليمية، مع الاستعانة بمعددين من القناة أو المحطة من ذوي الخبرة وعلى دراية كاملة بخصائص الوسيلة التي يقدم من خلالها، وعلى دراية أيضا بكيفية الصياغة وما يتطلبه البرامج من فنيات (الحطامي، 2015، ص114). وهناك نوعية معينة من البرامج تعتمد اعتمادا كليا على السيناريو الذي يقدمه المعد أو الكاتب، لكن هناك برامج أخرى

يقوم المعد فيها باختيار الموضوع لأشخاص المشاركين والاتصال بهم وإقناعهم بالمشاركة والاتفاق معهم على كافة الخطوات والترتيبات وصياغة الأسئلة التي يستخدمها مقدم البرنامج في حوار مع الضيوف وكتابة بعض النقاط المهمة التي تثير الطريق أمام مقدم البرنامج (عبد النبي، 2010، ص 187). وفي كل الأحوال يجب على الكاتب قبل كتابته أن يفكر أولاً في كيفية ظهور ما يكتبه على الشاشة، كما أن على معد البرامج أن يستوعب جيداً مقومات صياغة الرسالة التلفزيونية، وكيفية استخدام كل عنصر فيها، لأن هذه العناصر هي مفردات لغة التلفزيون التي يصوغ بها ويعبر من خلالها عن أفكاره ومعلوماته ومشاعره وكل ما يريد توصيله للمشاهد (سمير، 2017، ص 2017). تعتبر وظيفة "معد البرامج" من الوظائف المهمة في شبكات التلفزيونية، فهي العمود الفقري لأي برنامج تلفزيوني، فإعداد البرامج هو الأساس الذي تبني عليه بقية العناصر في التلفزيون (التقديم، التصوير، الديكور، الإخراج، المونتاج، أسلوب عملها)، كما أن هذه العناصر تحول ما كتب على الورق إلى واقع مرئي. معد البرامج هو الشخص الذي يقوم بإعداد العمل التلفزيوني، وتطلق كلمة إعداد على المعالجة الفنية لنص من النصوص حتى يمكن تقديمه بالطريقة المناسبة التي تلائم طبيعة التلفزيون كوسيلة إعلامية (مسلماني، 2016، ص 64).

سمات معد البرامج:

يفضل أن يكون معد البرامج موهوباً بمعنى أن يكون لديه الاستعداد الشخصي والرغبة في الكتابة والإعداد، ثم عليه بعد ذلك صقل هذه الموهبة وتنميتها بالمران والممارسة ولكي تسير تجربة المعد بنجاح فهي في حاجة إلى تنمية مستمرة ويتأتى ذلك بالدراسة العلمية المتعمقة والاشتراك في الدورات التدريبية المتخصصة ومن السمات والمؤهلات العامة التي ينبغي توفرها في معد البرامج (الحسن، 2013، ص 53):-

- القدرة على التعبير عن الأفكار وتتجلى هذه القدرة في مقدمة على الكتابة.
- القدرة على تحصيل المعرفة وفهم الآخرين وتحصل المعلومات من خلال قدرة على القراءة والاستماع.
- مستوى معرفي جيد بالموضوعات التي يكتب فيها.
- المعيشة الكاملة للواقع والإحساس الشديد بمشكلات مجتمعة.
- القدرة على التخيل والابتكار.
- الالتزام بالمعايير الأخلاقية كالصدق والموضوعية.
- الإلمام بالتشريعات الإعلامية.
- فهم التلفزيون كوسيلة إعلامية وخصائصها ومقوماتها.
- الإلمام بالثقافة العامة، والمقصود بها مجموعة المعارف والاهتمامات المتنوعة التي تشمل السياسة والتاريخ والاقتصاد والمجتمع، وهذه الثقافة الموسعة تعد جزءاً لا يتجزأ من مدركات الكاتب ورصيداً مهماً من الأفكار والمعلومات التي كثيراً ما تعينه على أداء عمله.

- التزود بالثقافة التي تتصل بالعمل التلفزيوني بمعنى أن يتزود الكاتب بمجموعة المعارف الأساسية والعلوم والفنون التي تتصل بالعمل التلفزيوني وترتبط به ومن ذلك الدراما والموسيقى والتذوق الفني والتمثيل والنظريات الأدبية والفنية المختلفة، فضلاً عن العلوم والفنون التي تتصل بتخصص دقيق يكون الكاتب قد اختار العمل فيه.

- وأخيراً المرونة والقدرة على مواجهة المفاجآت وهذا أمر تفرضه طبيعة الإنتاج التلفزيوني أولاً وأخيراً حيث يخضع للمفاجآت والظروف المتغيرة في كثير من جوانبه.

مواصفات معد برامج التلفزيونية:

هناك مجموعة من المواصفات التي يتعين توافرها في معد البرامج التلفزيونية، حتى تتحقق الفوائد المرجوة منها، ويتمثل أهم هذه المواصفات في (ابراهيم وعبدالعزيز، 2017، ص 433):-

- أن يكون مقدم البرامج الثقافية المتنوعة ومعدّها من ذوي الثقافة العالية.
 - حسن اختيار الموضوعات وال فقرات التي يتم طرحها في البرامج، وبحيث تكون جديدة وجيدة المضمون المتنوع، مع الاهتمام بالإعداد الجيد الفقرات.
 - الاهتمام بمصادر الثقافة المختلفة، والثقافة بشكل عام هي الإلمام بكل ما يتعلق بحياة الإنسان حاضرة ومستقبل وتراثه.
 - إيجاد روابط بين القضايا والمشكلات التي تقدم في البرامج وبين الحياة المشاهدين.
 - تبسيط المعلومات والبعد عن الكلمات المعقدة عند عرض ما يهم المشاهدين.
 - الاهتمام بتقديم شخصيات جديدة بالثقة في فقرات المناقشة والحوار، وأن تكون هذه الشخصيات المحبوبة من قبل المشاهدين.
 - أن يقيم معد البرامج ومقدمها علاقة وطيدة مع جميع العاملين في مختلف الأقسام داخل التلفزيون، لأن العمل التلفزيوني عمل الجماعي والتعاون له آثاره التي تسعد الجميع وتظهر في البرنامج المعروض.
- التخطيط لإعداد برامج تلفزيونية:-

تمر عملية التخطيط لإعداد البرامج بخمس مراحل أساسية:-

1. اختيار الفكرة (الموضوع): يستطيع المعد من خلال المعاشية الكاملة للواقع المحيط به وإحساسه بمشكلاته وقضايا واهتماماته أن يلمح الأفكار التي تتناسب مع سياق البرنامج الذي يعد. وتعتبر المتابعة الدائمة لوسائل الإعلام المختلفة، والقراءة للكتب المختلفة، والدراسات التي تقوم بها مراكز البحوث والجامعات، روافد مهمة لخلق أفكار جيدة لأن الفكرة هي "رأس مال المعد". ولا بد للفكرة المختارة أن تهتم الجمهور المستهدف وتثير

انتباهه وتمس مشكلاته، وأن تتناسب فكرة موضوع البرامج واهتمامات المعد، وأن تكون الفكرة أخلاقية، بمعنى أنها تحترم أخلاقيات المجتمع وقيمه وعاداته (كافي، 2016، ص241).

2. تحديد الغرض: يتراوح غرض البرنامج ما بين الإعلام –أي تقديم معلومات معينة لجمهور المشاهدين أو لفئة منهم، ويتضح ذلك أكثر من خلال النشرات والبرامج الإخبارية – والتثقيف كالبرامج السياسية أو الدينية أو الاجتماعية، أو الترفيه كالبرامج الرياضية وبرامج المنوعات، أو التوجيه والتعليم كالبرامج الصحية أو الزراعية.

3. البحث العلمي أو جمع المادة العلمية: مرحلة البحث العلمي أو جمع المعلومات، وتبدأ هذه المرحلة بعد الاستقرار على الموضوع أو فكرته الأساسية بشكل عام وتحديد الهدف منه، وهي قد تمتد حتى المراحل الأخيرة لتنفيذ البرنامج من خلال الكتب والمراجع والنشرات والصحف وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) (عبد النبي، 2010، ص190).

4. كتابة السيناريو: يعرف كتاب ومعدو البرامج التلفزيونية شكلين للسيناريو التلفزيوني:-

أولهما النصوص الكاملة فهي التي تستخدم عادة في البرامج الدرامية، حيث يكون بوسع الكاتب أن يتحكم في كل عناصرها ويحدد كافة تفاصيلها في البداية حتى النهاية. أما الشكل الآخر فهو النصوص غير الكاملة وفي هذا النوع لا يستطيع الكاتب أو معد البرامج أن يتحكم في كل عناصر البرنامج ومن ثم يقتصر المطلوب منه على مجرد تحديد الخطوات الرئيسية للبرنامج والنقاط أو الجوانب التي يلتزم بها الأشخاص المشاركون فيه.

5. الاتصال والتنسيق: وهي المرحلة التي تعتبر الممارسات النهائية لإعداد البرنامج كالاتصال بالمصار والتأكيد معهم على ميعاد التصوير، والتنسيق مع فريق العمل كالمخرج ومقدم البرنامج والتواجد في مكان التصوير لمتابعة سير العمل وفقاً للطريقة المتفق عليها والسيناريو المكتوب (إبراهيم، 2011، ص28).

قوالب البرامج التلفزيونية:-

يجب على معد البرامج التلفزيونية أن يتعرف على أنواع القوالب المختلفة التي من الممكن أن تخرج فيها البرامج التلفزيونية، ونستطيع أن نجمل معظم هذه الأنواع كالتالي:-

1. برامج الحديث المباشر: وهي عبارة عن المادة الإعلامية التي يقدمها أحد المتخصصين إلى جمهور المشاهدين، ويعتمد على أسلوب السرد، ويكون لشخصية المتحدث أثر كبيرة في تحقيق الحديث لأهدافه، إضافة إلى حسن الأداء، وسلامة اللغة ووضوح الهدف.

2. برامج المناقشات أو الندوات: وهي من أكثر البرامج جاذبية، لأنها تعكس وجهات نظر مختلفة وآراء متعددة وتضفي لوناً من ألوان الحرية في النقد والتعبير عن الرأي (عبد الوهاب، 2008، ص132).

3. برامج الحوار أو المقابلات: وهي من أكثر البرامج التلفزيونية انتشاراً، وينقسم هذا النوع من البرامج إلى ثلاثة أقسام:-

- حوار الرأي، ويعتمد على استطلاع رأي شخصية معينة في موضوع ما.

- حوار المعلومات، ويهدف للحصول على معلومات أو بيانات تخدم هدفاً معيناً.

- حوار الشخصية، ويستهدف هذا قالب تسليط الضوء على شخصية ما وسبر أغوارها وتقديم الجوانب المختلفة منها للمشاهد، ويعتمد نجاح هذا النوع من البرامج على اختيار الشخصية المناسبة ومدى كفاءة مدير الحوار، وطريقة وضع الأسئلة بحيث تكون مباشرة وبسيطة وفي الوقت نفسه قوية وواضحة، ولا تكون الأسئلة مما يتحمل الإجابة عنه بنعم أو لا، ولكن يفضل اختيار أسئلة تسمح للضيف بأن يخرج إجابات تفريرية أو تفسيرية، ويفضل أن يبتعد المعد عن الأسئلة الإيمائية التي تتضمن في طياتها الإجابة التي يجب أن يرد بها الضيف (البطريق، 2009، ص192).

ومن المهم أن يستفز المعد تساعد على نجاح البرنامج في كل قالب من هذه القوالب، منها جدة وجدية الفكر، واحتياج الناس للموضوع، وتنوع المصادر وتكاملها بحيث تعبر عن كل الاتجاهات المرتبطة بالظاهرة، ودقة المعلومات ونسبها إلى مصادرها.

إعداد البرامج المباشرة:-

البرامج المباشرة هي البرامج التي يتم تقديمها حية للمشاهد في التو واللحظة وتهتم في معظم الأحيان بتفاعله ومشاركته عبر الاتصال أو الرسائل النصية القصيرة أثناء فترة البث، والبرامج المباشرة عادة تكون في فترتي الصباح والمساء، إن إعداد البرامج المباشرة تعد من أكثر أنماط الإعداد إرهاقاً لأن البرامج المباشرة غالباً ما تكون يومية أو على الأقل أسبوعية ما يعني عدم إراحة المعد وإعطائه فاصلاً لتجديد الرتم والمفردات وحتى عدم وجود الوقت الكافي للبحث والتأكيد لذلك تعتمد البرامج المباشرة خاصة اليومية منها على معلومات الضيوف أكثر من اعتمادها على معلومات المعد. وتعتمد هيكلية البرنامج اليومي المباشر على خمسة أركان هي: المقدمة والترحيب، ربط الفقرات، التقارير القصيرة والفواصل والتحقيقات الصحفية، حوارات الضيوف والمشاهدين، الختام (رستم، 2017، ص61). وتعتبر البرامج الصباحية واجهة المحطات التلفزيونية، ويتطلب العمل فيها جهداً كبيراً ومتواصلاً، لحاجتها إلى موضوعات يومية متجددة وأفكار وفقرات متنوعة كونها تقدم وجبة غنية ودسمة، وعادة ما يسودها أجواء من التوتر بسبب الضغط اليومي، كما قد يتخللها الروتين. ويجب أن تكون البرامج الصباحية حيوية، لتدخل إلى قلب وعقل المشاهد، لذا فخريطة الموضوعات لدينا متنوعة تناسب كافة الأمزجة. ونظراً لأن البرامج الصباحية ترتبط بتوعية فئة محددة من مشاهدين نتيجة لطبيعة توقيتات هذه البرامج والتي تكون في الساعات الأولى من الصباح ويكون أغلب جمهورها من ربات البيوت والأسرة، ويراعي في هذه البرامج أن تقدم رسالة إعلامية تؤثر في المشاهد بشكل إيجابي من خلال معلومة أو تغيير سلوك أو رفع الوعي (أيمن، 2023).

المبحث الثالث: نتائج الدراسة الميدانية:-

1. أنواع الكوادر الإعلامية في الإنتاج:-

بعد فراز أجوبة المبحوثين، تبين أن هناك مجموع من الكوادر الإعلامية يشتركون في إنتاج البرامج الصباحية في القنوات الفضائية في إقليم كردستان العراق، ويأتي في المرتبة الأولى معدوا البرامج ب(28) تكراراً ونسبة (33.33%)، وفي المرتبة الثانية يأتي المصورون بتكرار (10)، ويرجع سبب ذلك إلى أهمية كل من هذين العاملين، فالبرامج الصباحية لا يمكن تقديمه من دون المصور والمعد، والمرتبة الثالثة بتكرار (8) لمقدم البرامج، والمنتج (المونتيير) ب(7) مكررات، والعلاقات والإدارة ب(6) مكررات وقد حازا على المرتبتين الرابعة والخامسة، أما المراتب السادسة والسابعة والثامنة

إلى العاشرة فهي تأتي النحو الآتي: المصمم الداخلي (الديكوريسيت)، ومنتج الصوت، والمخرج، والمرسل، ومساعد المخرج، أنظر الجدول (2).

الجدول (2) ما دورك في البرامج الصباحية

التسلسل	النسبة المئوية	التكرار	الجهاز الإعلاني	الدور
3	9.52	8	مقدم البرامج	دور الإعلاميين في المؤسسات الإعلامية
1	33.33	28	معد البرامج	
7	3.57	3	مخرج البرامج	
8	2.38	2	المراسلون	
2	11.9	10	المصورون	
4	10.71	7	كوادر التوليف (مونتير)	
5	7.14	6	كوادر الإنارة	
7	3.57	3	كاتب السيناريو	
6	5.95	5	المصمم الداخلي	
5	7.14	6	كوادر العلاقات العامة	
9	1.19	1	مساعد المخرج	
6	5.95	5	مهندس الصوت	
	100	84	المجموع العام	

2. أسباب عدم رغبة المشاركة في عملية إعداد البرامج الصباحية:-

لمعرفة أسباب عدم المشاركة في عملية الإعداد في البرامج الصباحية، وجه هذا البحث بسؤال تحمل أكثر من اختيار إلى الكوادر غير العاملة في عملية الإعداد، وهي من خلال فرز الامانات ان أكثر الصعوبات هي كالاتي:

1. إن وظيفة المعد وظيفه صعبة يحتاج إلى جهد بدني وفكري مستمر فهي مكرر (104) مرة.

2. يحتاج إلى الوقت والالتزام أكرهه (47) مرة.
3. لا أستطيع أن اتحكم بالبرامج وأضعه على عاتقي (47) مرة.
4. عملية إعداد البرامج لا تنسجم مع رغباتي لإعداد البرامج بتكرار (22) مرة.
5. لم تسنح لي الفرصة الكافية بتكرار (64) مرة.
6. لم تكن لي التجربة الكاملة في العمل كمعد بتكرار (15) مرة.
7. ظروف الخاصة عائق أممي لكي أكون معدا بتكرار (12) مرة.
8. لا أملك سندا ومشجعا يحثني لكي أكون معدا بتكرار (31) مرة.
9. إن علاقتي الاجتماعية ضعيفة بتكرار (37) مرة.

في المرتبة الأولى هي (إن وظيفة المعد وظيفة صعبة يحتاج إلى جهد بدني وفكري مستمر) ب(104) تكرار ونسبة (28.03%)، وهذا يعني أن عمل الإعداد عمل يحتاج إلى بذل جهود أكثر مما هو معتاد، في حين أن النقطة السابعة كان لها أقل اختيار، وامتناع القنوات واعتراضها يعود إلى أنها تحتاج بكثرة إلى معدي البرامج، أنظر إلى الجدول رقم (3).

الجدول (3) (3) أسئلة على المبحوثين الذي لم يكونوا معدين

التسلسل	النسبة المئوية	التكرار	تلقي الرسائل
1	28.03	104	إن وظيفة المعد وظيفة صعبة يحتاج إلى جهد بدني وفكري مستمر
3	12.66	47	ينبغي أن تعين له وقتاً، لكنني لا أستطيع القيام بذلك
4	10.51	39	لا أستطيع أن أضبط البرنامج بكامله وأتحمله
7	5.92	22	عملية إعداد البرامج لا ينسجم مع رغباتي لإعداد البرامج
2	17.25	64	لم تسنح لي الفرصة الكاملة
8	4.04	15	ليست لي تجربة كاملة حتى أعمل كمعد برنامج
9	3.23	12	ظروفي الخاصة عائقة أممي لكي أكون معدا
6	8.35	31	لا أملك مساندا ومشجعا يحثني لكي أكون معدا
5	9.97	37	علاقتي الاجتماعية هزيلة غير قوية
	100	371	المجموع العام

3. الرغبة في عملية إعداد البرامج الصباحية:-

لمعرفة مدى رغبة الكوادر الإعلامية العاملة في القنوات التلفزيونية في عملية إعداد البرامج الصباحية، بعد فرز أجوبة المبحوثين ظهر لنا أن (37) سبعة وثلاثين من مجموع (84) أربعة وثمانين يرغبون في أن يكونوا معدي برامج، أي أن أجوبة (37) كانت ب(أرغب)، وأجوبة (47) كانت ب(لا أرغب)، وهذا يعني أن عمل الإعداد عمل شاق ومنهك للقوى، انظر إلى الجدول (4).

الجدول (4) إظهار رغبة المبحوثين ليكونوا معدين

المختارات	التكرار	النسبة المئوية	التسلسل
أرغب	37	44	2
لا أرغب	47	56	1
المجموع العام	84	100	

4. علاقات المعد الجيدة مع طاقم العمل وكذلك علاقاته السيئة، وأثرها في البرامج:-

بعد فرز أجوبة المبحوثين ظهر لنا أن (25) مبحوثاً من مجموع (37) كانت إجابتهم ب(نعم)، بتكرار (8) إلى حد ما، وإجابة اثنين منهم ب(لا)، ويظهر أن المعد يعد روح العمل، لذا من المهم أن يكون دور المعد وعلاقاته جيداً مع معظم طاقم العمل، انظر إلى الجدول (5).

الجدول (5) إظهار تعامل المعد الجيد والسيء

المختارات	التكرار	النسبة المئوية	التسلسل
جيدة	25	67.5	1
إلى حد ما	8	21.6	2
لست جيدة	2	5.4	3
المجموع العام	37		

5. الرضا الوظيفي بالنسبة للمعد في إنتاج البرامج الصباحية:-

تبين أن أكثرية المبحوثين راضون عن عملهم ب (33) تكرر ارضون إلى حد ما (4)، ليس هناك مبحوث أجب ب(لست راضياً) عن عمله، أي أن معظمهم يعملون بكامل قواهم ويبدلون محاولات أفضل، انظر إلى الجدول (6).

الجدول (6) إظهار نسبة رضا المعدين عن أعمالهم

التسلسل	النسبة المئوية	التكرار	المحور
1	89.1	33	راضي
2	10.8	4	إلى حد ما أنا راضي
3	0	0	لست راضيا
		37	المجموع العام

6. المصادر التي يستند إليها المعد في إعداد البرامج الصباحية:-

بعد فرز أجوبة المبحوثين، تبين أن هذه المصطلحات قد سجلت أعلى نسب التكرار، وذلك استناداً إلى خطة طويلة الأمد لم تكن مرتبطة بالوقت آنذاك، وإلى موضوعات لامست احتياجات المشاهدين وتجاوبت معها. الموضوعات التي أثارها الإعلام الجديد، واستناداً إلى الموضوعات المتعلقة بتقويم الأحداث، قد تبين أن إجابات (37) مبحوثاً من مجموع (226) كانت مكررة، وهذا يبين لنا أن المقدمين لبت أفضل البرامج يستندون إلى جميع هذه العبارات، انظر إلى الجدول (7).

الجدول (7) خاص بالمعدين إلى أي شيء يستندون في عملهم

التسلسل	النسبة المئوية	التكرار	المختارات
2	15.4	35	الموضوعات التي أثارها الإعلام الداخلي والخارجي
5	3.5	8	الموضوعات المتعلقة بالشؤون الرسمية والمكتوبة
1	16.3	37	الموضوعات المتعلقة بتقويم الأحداث
3	9.7	22	الموضوعات التي يحددها فريق عمل البرامج
4	5.7	13	الموضوعات غير ساخنة وبالفطرة
1	16.3	37	الموضوعات التي لامست حاجات المشاهدين
		37	الاستناد إلى حاجات المشاهدين
		37	الموضوعات التي أثارها الإعلام الجديد
100		226	المجموع العام

7. نوعية الموضوعات التي يعتمد عليها المعد في عملية:-

بعد فرز أجوبة المبحوثين ظهر لنا أن (37) مبحوثا من مجموع (242) قد تكررت إجاباتهم في عبارات، موضوعات عامة، واجتماعية، لأن كلا من هذه العبارات لها آثار مباشرة على البرنامج، وسبب مهم لجلب أنظار مشاهدي البرامج، انظر إلى الجدول (8)

الجدول (8) خاص بمضامين البرامج

التسلسل	النسبة المئوية	التكرار	المختارات
1	23.14	56	الموضوعات الآتية
6	7.02	17	الموضوعات التاريخية
4	8.67	21	الموضوعات الصحية
8	2.05	5	الموضوعات الاقتصادية
7	3.3	8	الموضوعات السياسية
3	9.91	24	الموضوعات التربوية
2	13.63	33	الموضوعات المتخصصة بالطبيعة والبيئة
1	15.28	37	الموضوعات الاجتماعية
9	1.65	4	الموضوعات الدينية
1	15.28	37	الموضوعات العامة
	100	242	المجموع العام

8. مصادر جمع المعلومات في البرامج:-

بعد القيام بفرز أجوبة المعدين يظهر أنهم تجاهلوا كثيرا الإعلام القديم (الكلاسيك) وذلك للحصول على المعلومات الواردة، في البرامج حتى تصبح مادة للتحدث عنها، وهؤلاء اعتمدوا بصورة أكبر على موضوعات الإعلام الجديد، انظر إلى الجدول (9).

الجدول (9) خاص بالاستناد على الموضوعات والمعلومات

التسلسل	النسبة المئوية	التكرار	المختارات
2	23.1	35	المصادر الداخلية وخاصة الأخبار

4	7.9	12	المصادر الرسمية
1	24.5	37	مصادر الإعلام الجديد
3	9.2	14	المراسلون
1	24.5	37	المشكلات الاجتماعية والسياسية
5	5.2	8	وكالات الأنباء
6	2.6	8	الإعلام التقليدي
	100	151	المجموع العام

9. العوامل التي يضعها المحرر في الاختبار أثناء إعداد البرامج الصباحية:-

بعد فرز أجوبة المبحوثين في المرتبة الأولى ب(73) تكرارا وبنسبة (22.32%) وظهر لنا أن (37) مكررا من مجموع (327) مكررا في المرتبة الرابعة، قد اختاروا مضامين موضوعاتهم على أساس الاعتبارات الإقليمية والدولية، والعصرية، في حين أن الاختيار بحسب (الإرضاء الذاتي) ظهر أنه أقل تكرار، وهذا يعني أن المعدين قد أنجزوا أعمالهم بإخلاص وبصورة احترافية رائعة، انظر إلى الجدول (10)

الجدول (10) خاص بأساس اختيار الموضوعات

التسلسل	النسبة المئوية	التكرار	المختارات
1	22.32	73	الاعتماد على العوامل المهنية
3	19.87	65	احتياجات المواطنين
2	21.71	71	سياسة القناة
4	11.31	37	الاعتبارات الإقليمية والدولية
6	2.75	9	الإرضاء الذاتي
5	10.7	35	إرضاء مصادر التمويل والإعلانات
4	11.37	37	العصرية
	100	327	المجموع العام

10. الاعتبارات المعتمدة في تحديد ضيوف البرامج:-

بعد فرز أجوبة المبحوثين ظهر لنا أن (37) مكررا من مجموع (188) المنتخبين (المتخصصين، ووجود موضوع منشور من قبل ذلك الضيف في جهاز إعلامي)، و(9) مكررات ل(المعارف) التي لها أقل تكرار، وهذا يعني أن المعدين من أجل تقديم برنامج جيد ومناسب يدعون أفضل الضيوف وأعمالهم من أهل الخبرة، انظر إلى الجدول (11).

الجدول (11) خاص بكيفية اختيار الضيوف للبرنامج

التسلسل	النسبة المئوية	التكرار	المختارات
1	49.46	93	الاختصاص
2	22.87	43	شهرة في مواقع التواصل الاجتماعي
4	13.29	25	القرب من مدير القناة أو صاحبها
3	14.36	27	سهولة الوصول إلى الضيوف (الضيوف الجاهزة)
	100	188	المجموع العام

11. سنوات عمل المعد في البرامج الصباحية:-

بعد فرز أجوبة المبحوثين ظهر لنا أن (12) في المرتبة الأولى بتكرار (3-4) عام وبنسبة (32.4%)، هو تجارب عمل المعدين كمعدّي البرامج، انظر إلى الجدول (12).

الجدول (12) سنوات عمل المعد في البرامج الصباحية

التسلسل	النسبة المئوية	التكرار	المختارات
2	24.32	9	أقل من سنة
3	21.62	8	1-2.
1	32.43	12	3-4.
3	21.62	8	أكثر من (5) سنوات
	100	37	المجموع العام

12- العلاقات الاجتماعية للمعد:-

بعد فرز أجوبة المبحوثين حول عمل يجب أن يكون للمعد علاقات اجتماعية تبين كالآتي:
في المرتبة الأولى الإجابة ب(دائما) (32) تكرارا وبنسبة (86.4%)، وفي المرتبة الثانية ب(4) تكرارا اختاروا (أحيانا)، ولكن من الضروري أن تكون للمعد علاقات اجتماعية متينة من أجل الإجابة على رغبات المشاهدين، انظر إلى الجدول (13).

الجدول (13) خاص بعلاقة المعد مع الناس

التسلسل	النسبة المئوية	التكرار	المختارات
1	86.48	32	دائما
2	10.81	4	أحيانا
3	2.7	1	نادرا
	100	37	المجموع العام

13- دور المستوى التعليمي في فاعلية المعد:-

بعد فرز أجوبة المبحوثين ظهر لنا في المرتبة الأولى (21) تكرارا من مجموع (37) يعتقدون أن الشهادة لها دور فعال، انظر إلى الجدول (14).

الجدول (14) خاص بشهادة المعد

التسلسل	النسبة المئوية	التكرار	المختارات
1	56.75	21	دائما
2	27.02	10	أحيانا
3	16.21	6	نادرا

100	37	المجموع العام
-----	----	---------------

14- ينبغي أن يكون المعد مثقفاً وأكاديمياً:-

بعد فرز أجوبة المبحوثين، تبين أن (19) مبحوثاً من أصل (37) يرون أن كون المعد أكاديمياً ليس ضرورة، بل يعتبرون أن التجربة والممارسة أهم في إعداد البرامج. انظر إلى الجدول (15).

الجدول (15) خاص بذكاء ووعي المعد

التسلسل	النسبة المئوية	التكرار	المختارات
2	40.54	15	دائماً
3	8.1	3	أحياناً
1	51.35	19	نادراً
	100	37	المجموع العام

15- إن البرامج الصباحية فاعلة في إيصال أهداف القناة إلى المشاهدين:-

بعد فرز أجوبة المبحوثين، تبين أن (28) مبحوثاً من أصل (37) يرون أن ذلك صحيح، في حين وجدت (6) إجابات متكررة تشير إلى أن الأمر يتحقق أحياناً فقط. ويُعزى ذلك إلى أن البرامج الصباحية والمسائية لا تُعد المصدر الوحيد لتقديم المعلومات، كما أنها ليست سبباً قوياً في تحقيق أهداف القناة. انظر إلى الجدول (16).

الجدول (16) خاص بهدف البرنامج

التسلسل	النسبة المئوية	التكرار	المختارات
1	75.67	28	دائماً
2	16.21	6	أحياناً
3	8.1	3	نادراً
	100	37	المجموع العام

15- البرامج الصباحية تحقق غاية المشاهدين من الحصول على المعلومات:

بعد فرز أجوبة المبحوثين، تبين أن (23) مبحوثاً من أصل (37) يرون أن تلك العبارة صحيحة، وذلك لأن الأخبار والاقتراسات الإعلامية الأخرى تُسهم في تقديم المعلومات، انظر إلى الجدول (17).

الجدول (17) خاص بتحقيق رغبة المشاهدين

التسلسل	النسبة المئوية	التكرار	المختارات
1	62.16	23	دائماً
3	5.4	2	أحياناً
2	32.43	12	نادراً
	100	37	المجموع العام

16. الدور الفاعل لتوعية المشاهد بصدد القضايا اليومية المهمة:

بعد فرز أجوبة المبحوثين، تبين أن (35) مبحوثاً من أصل (37) يرون أن العبارة صحيحة، حيث أشار أغلبهم إلى أن البرنامج يُبث يومياً، إلى جانب ما يُعرض من أخبار ومعلومات في الفترات الصباحية أو المسائية. ، انظر إلى الجدول (18).

الجدول (18) خاص القضايا اليومية المهمة

التسلسل	النسبة المئوية	التكرار	المختارات
1	94.59	35	دائماً
3	0	0	أحياناً
2	5.4	2	نادراً
	100	37	المجموع العام

17. هل يستطيع ان يجيب عن جميع أسئلة المشاهد:

بعد فرز أجوبة المبحوثين، تبين أن (22) مبحوثاً من أصل (37) يرون أن البرنامج قادر على تقديم المعلومات، وإن لم يكن ذلك هو المصدر الوحيد لها، مع العلم أن الأخبار والاقتراسات الإعلامية الأخرى تسهم أيضاً في إيصال المعلومات إلى المشاهدين، انظر إلى الجدول (19).

الجدول (19) خاص بالإجابة على أسئلة المشاهدين

التسلسل	النسبة المئوية	التكرار	المختارات
1	59.45	22	دائما
2	13.51	5	أحيانا
3	27.02	10	نادرا
	100	37	المجموع العام

18. للمعد أثر سلبي في ضمان وقت المشاهد:

بعد فرز أجوبة المبحوثين، تبين أن الغالبية يرون أن للمعد أثرا واضحا في نجاح البرنامج، إذ إن المشاهد حين يتابع برنامجا ويخصص وقتا لمشاهدته، يكون هدفه الاستفادة. فإن لم يتحقق ذلك، شعر بأنه قد أضع وقته دون جدوى. انظر إلى الجدول (20).

الجدول (20) خاص بالتأثير السلبي للبرامج

التسلسل	النسبة المئوية	التكرار	المختارات
1	67.56	25	دائما
2	18.91	7	أحيانا
3	13.51	5	نادرا
	100	37	المجموع العام

19. للمعد دور في كون مستوى البرنامج جيدا أو سيئا:

بعد فرز أجوبة المبحوثين، تبين أن للمعد دورا فاعلا، باعتباره المسؤول الأول والأخير الذي يعتمد على حكمه في تحديد محتوى البرنامج وتوجيهه. انظر إلى الجدول (21).

الجدول (12) خاص بمستوى البرنامج

التسلسل	النسبة المئوية	التكرار	المختارات
1	94.59	35	دائما
2	5.4	2	أحيانا

3	0	0	نادرا
	100	37	المجموع العام

20. للمعد دور في كون مقدم البرنامج جيدا أو سيئا:

بعد فرز أجوبة المبحوثين، تبين أن الغالبية يُقرّون بأهمية دور المُعدِّ، إذ يرون أن البرنامج يتحرّك ويُدار وفقًا لإرادة وتعليمات مُعدِّه. انظر إلى الجدول (22).

الجدول (22) خاص بمستوى المقدم

التسلسل	النسبة المئوية	التكرار	المختارات
1	78.37	29	دائما
3	8.1	3	أحيانا
2	13.51	5	نادرا
	100	37	المجموع العام

21. للمعد دور في اتخاذ القرار حول مستوى الجودة الفنية للبرامج الصباحية:

بعد فرز أجوبة المبحوثين ظهر لنا أن للمعد دورا قويا، لأنّه المقرر الرئيسي للبرامج، انظر إلى الجدول (23).

الجدول (23) خاص بجودة نوعية البرامج الصباحية

التسلسل	النسبة المئوية	التكرار	المختارات
1	100	37	دائما
2	0	0	أحيانا
			نادرا
	100	37	المجموع العام

22. للمعد دور في بيان المستوى العالي والمنخفض للجانب المالي للقناة:

بعد فرز أجوبة المبحوثين، تبين أن (32) مبحوثًا من أصل (37) يرون أن للمُعدِّ تأثيرًا في مستوى البرنامج، لأن جودة البرنامج تنعكس في كثافة الإعلانات المرافقة له، مما يساهم في تحسين الجانب المالي للقناة. انظر إلى الجدول (24).

الجدول (24) خاص بمالية القناة

التسلسل	النسبة المئوية	التكرار	المختارات
1	86.48	32	دائما
2	13.51	5	أحيانا
3	0	0	نادرا
	100	37	المجموع العام

23. تجربة وخبرة المعد توديان دورا في قبول البرنامج من قبل المشاهد:

بعد فرز أجوبة المبحوثين ظهر لنا أن للتجربة والخبرة تأثيرا كبيرا في قبول البرامج من قبل المشاهد، انظر إلى الجدول (25).

الجدول (25) خاص بالتجربة المعد

التسلسل	النسبة المئوية	التكرار	المختارات
1	97.29	36	دائما
2	2.7	1	أحيانا
3	0	0	نادرا
	100	37	المجموع العام

24. ما مهمة المعد؟

بعد فرز أجوبة المبحوثين، تبين أن (37 مبحوثاً) يرون ضرورة أن يكون المعدّ دقيقاً في اختياراته، وأن يتمتع بعلاقات اجتماعية وطيدة، وأن يكون منفذاً جيداً للمهام. ويعدّ هذا من أبرز مسؤوليات المعدّ ومهامه الأساسية. كما شدّدوا على أهمية اختياره لشخص متمكّن في اللغات، وقادر على تقليل التكرار في المحتوى، لأنهم يعتقدون أن هذه المسؤوليات تقع على عاتق فرد واحد من فريق العمل. انظر إلى الجدول (26).

الجدول (26) خاص بمهمة المعد

التسلسل	النسبة المئوية	التكرار	المختارات
1	16.74	37	أن يكون دقيقا

2	15.83	35	أن يكون مثقفا
5	5.42	12	أن يكون عارفا باللغات
4	13.12	29	أن يكون خبيراً في المجال الفني
3	15.38	34	أن يكون قادراً على اتخاذ القرارات
1	16.74	37	ان تكون علاقاته وطيدة
		37	أن يكون مستمعا ومنفذا جيداً
المجموع العام		221	100

25. هل ترى الأفضل هو أن يكون المعد نفسه هو المقدم أيضاً؟

بعد فرز أجوبة المبحوثين، تبين أن (34) مبحوثاً من أصل (37) أجابوا بـ"دائماً"، و(3) مبحوثين أجابوا بـ"أحياناً". والأغلبية تؤيد أن المعد هو المقدم، لأنه يستطيع فهم أهداف البرنامج ورغبات المشاهدين بصورة جيدة. انظر إلى الجدول (27).

الجدول (27) خاص بالمعد

التسلسل	النسبة المئوية	المكررات	المختارات
1	91.89	34	دائماً
2	8.1	3	أحياناً
3	0	0	نادراً
المجموع العام		37	100

26. إن معداً واحداً يستطيع أن يدير فصلاً واحداً للبرنامج فقط:

أظهرت نتائج تحليل إجابات المبحوثين أن (17) من أصل (37) مبحوثاً يرون أن معداً واحداً قادر على إدارة ما ذكر سابقاً. ومع ذلك، فإن وجود عدد من المعدين يُعدّ عاملاً محفزاً لإضفاء طابع من الحداثة المستمرة على البرامج. انظر إلى الجدول (28).

الجدول (28) خاص بتجربة المعد

التسلسل	النسبة المئوية	التكرار	المختارات
---------	----------------	---------	-----------

1	45.94	17	دائما
3	13.51	5	أحيانا
2	40.54	15	نادرا
	100	37	المجموع العام

27. الأزمات السياسية والدينية والاقتصادية تؤدي دورا كبيرا في صعوبة مهمة المعد عند إعداد البرنامج:-

أظهرت نتائج تحليل إجابات المبحوثين أن جميع المبحوثين (37 من أصل 37) يرون أن تلك الأزمات لها آثار واضحة، إذ تُعد سببًا في انخفاض الواردات وزيادة التكاليف، مما يؤدي بدوره إلى تراجع الرواتب وتأثر جوانب معيشية أخرى، انظر إلى الجدول (29).

الجدول (29) خاص بصعوبة مهمة المعد

التسلسل	النسبة المئوية	التكرار	المختارات
1	100	37	دائما
2	0	0	أحيانا
			نادرا
	100	37	المجموع العام

28. إن الحوادث الطبيعية تكون مضمونا جيدا لتسهيل عمل ومهمة المعد في إعداد البرنامج:

أظهرت نتائج تحليل إجابات المبحوثين أن (27) مبحوثًا من أصل (37) يرون أن الحوادث الطبيعية تساهم بشكل كبير في تسهيل مهمة المعد أثناء إعداد البرامج، انظر إلى الجدول (30).

الجدول (30) خاص بتسهيل عمل ومهمة المعد

التسلسل	النسبة المئوية	التكرار	المختارات
1	72.97	27	دائما
2	21.62	8	أحيانا
3	5.4	2	نادرا

100	37	المجموع العام
-----	----	---------------

29. هل تعتمد على الاستفتاء السابق لأوانه لإظهار محتويات البرامج:

أظهرت نتائج تحليل إجابات المبحوثين أن (20) مبحوثاً من أصل (37) اختاروا خيار (دائماً)، في حين اختار (12) منهم خيار (نادراً). ومع ذلك، فإن واقع العمل البرامجي يتطلب إجراء استفتاء مُسبق في أوساط الجماهير، وكذلك بين الخبراء والمتخصصين، لضمان إعداد برنامج جيّد وفَعّال يلبي التطلعات ويحقق الأهداف المرجوة، انظر إلى الجدول (31).

الجدول (31) خاص بالاستفتاء

التسلسل	النسبة المئوية	التكرار	المختارات
1	54	20	دائماً
3	13.5	5	أحياناً
2	32.4	12	نادراً
	100	37	المجموع العام

30. هل المعد ضروري لكل برنامج:

بعد فرز أجوبة المبحوثين ظهر لنا أن (27) مبحوثاً من مجموع (37) قد اختاروا (دائماً)، وأن (12) اختاروا (نادراً). ولكن في الحقيقة، إن البرنامج بحاجة إلى الاستفتاء السابق أوانه في صفوف الجماهير، وكذلك لدى الخبراء والمتخصصين، استناداً إلى أن المُعدَّ يُعدُّ روح البرنامج، انظر إلى الجدول (32).

الجدول (32) خاص بضرورة وجود المعد

التسلسل	النسبة المئوية	التكرار	المختارات
1	72.97	27	دائماً
2	18.91	7	أحياناً
3	8.1	3	نادراً
	100	37	المجموع العام

31. لرفع مستوى البرنامج يلزم ان يعتمد المعد على متانة المحتويات:-

بعد فرز أجوبة المبحوثين ظهر لنا أن (10) مبحوثين من مجموع (37) يرون أن المحتويات المتينة سبب قوي في رفع مستوى البرامج، وقد ذُكرت جميع الاختيارات الأخرى (9) مرات. لذا يتبين أن جميع الاختيارات تؤثر في رفع مستوى البرامج أو انخفاضه، انظر إلى الجدول (33).

الجدول (33) خاص بمستوى المعد

التسلسل	النسبة المئوية	التكرار	المختارات
2	24.32	9	فريق العمل الجيد
1	27.02	10	المحتويات القوية
2	24.32	9	وجود خطة للمدى القصير والمدى البعيد
		9	اختلاف تظهر المعد
	100	37	المجموع العام

32. ماهي الفروقات بين البرامج الصباحية والمسائية والبرامج الأخرى للقناة يوميا:-

بعد فرز أجوبة المبحوثين، ظهر وجود صعوبة في تحديد المحتوى، حيث سجل (37) مبحوثاً من مجموع (114) أعلى عدد، بينما سُجلت (8) مكررات كأقل عدد. وقد تكررت الإشارة إلى المحتوى مرة أخرى، مما يدل على ضرورة تقديم أفضل الموضوعات وأحسنها، إذ إن اتخاذ القرار من جهة واحدة لا يسهم في إظهار الفروقات. كما تجدر الإشارة إلى أن المبحوث كان بإمكانه اختيار أكثر من خيار. انظر إلى الجدول (34).

الجدول (34) خاص بالاختلاف بين البرامج

التسلسل	النسبة المئوية	التكرار	المختارات
1	32.45	37	صعوبة تحديد المحتوى
3	19.29	22	صعوبة تشخيص الضيف
4	15.78	18	الالتزام الدائم ب(آداب) العمل
5	7.01	8	الابتعاد عن اتخاذ القرار من جانب واحد
2	25.43	29	الامتناع عن عدم التحيز
	100	114	المجموع العام

33. الخطوات التي يجب أن يتبعها المعد من أجل إبقاء برنامجه حيا:-

بعد فرز أجوبة المبحوثين، ظهر لنا أن (37) مبحوثاً من مجموع (153) يرون أن تنوع مصادر معلوماتهم واحتياجات مشاهديهم ورغباتهم كان دافعاً قوياً لبقاء برامجهم حية. وكذلك، فإن اختيار (تغيير الموقع) سُجِّل (12) مرة، وكان له أقل تأثير في إبقاء البرامج حية. ويُلاحظ تغير عدد الإجابات، لأن المبحوثين كانوا قادرين على اختيار أكثر من خيار. انظر إلى الجدول (35).

الجدول (35) خاص بالتباين بين البرامج

التسلسل	النسبة المئوية	التكرار	المختارات
2	22.87	35	الابتكار المستمر
1	24.18	37	تنوع مصادر معلوماتهم
		37	احتياجات مشاهديهم ورغباتهم
3	20.91	32	التغيرات في أنماط الإنتاج
4	7.84	12	تغيير الموقع
	100	153	المجموع العام

34. طريقة التسجيل التي تصعب عمل المعد:

بعد فرز أجوبة المبحوثين، ظهر لنا أن (35) مبحوثاً من مجموع (37) يرون أن التسجيل المباشر مهمة صعبة وتحتاج إلى بذل جهد أكبر، في حين أن خيار التسجيل المسبق سُجِّل مرتين فقط، مما يدل على قلة الاعتماد عليه. انظر إلى الجدول (36).

الجدول (36) خاص بأسلوب التسجيل

التسلسل	النسبة المئوية	المتكرار	المختارات
1	94.59	35	التسجيل بأسلوب مباشر
2	5.4	2	التسجيل المسبق
	100	37	المجموع العام

35. كيف يستطيع المعد أن يبتكر؟

بعد فرز أجوبة المبحوثين، ظهر لنا أن (35) مبحوثاً من مجموع (153) يرون أن المعد يستطيع، بالعمل الجاد وبذل كامل قواه، أن يبتكر أمراً جالباً للنظر وضرورياً للمجتمع، وذلك يتحقق بتوفير راتب جيد له يمكنه من تخصيص نفسه وإعداد العمل بشكل مناسب. أما بالنسبة للإجابة الفورية عن احتياجاته، فيرى مسؤولو القناة أنه يصبح رجلاً آلياً (روبوتاً) لا يستطيع تحقيق أي ابتكار أو إبداع، انظر إلى الجدول (37).

الجدول (37) خاص بابتكار المعد وإبداعه

المختارات	التكرار	النسبة المئوية	التسلسل
تصرفه في المصروفات	3	8.1	4
توفير الحاجيات التقنية له	8	21.62	2
الراتب الجيد	10	27.02	1
الإجابة الفورية لمسؤولي القناة لاحتياجاته	2	5.4	5
تخصيص نفسه للبرنامج فقط	6	16.21	3
رفع مستواه الثقافي	8	21.62	2
المجموع العام	37	100	

أهم نتائج الدراسة:

توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج، وقد تمثلت أهمها فيما بالآتي:

- يرى أغلب أفراد العينة أن وظيفة المعد في إنتاج البرامج الصباحية تعد وظيفة صعبة نظراً لتنوع البرامج من ناحية المحاور والمواضيع المختارة.
- يحتاج المعد إلى بذل جهود أكثر في الإعداد مما هو معتاد، بالتالي فإن المعد يشكل روح العمل في البرامج الصباحية.
- من المهم أن يكون دور المعد في إنتاج البرامج الصباحية وعلاقاته جيدة مع معظم طاقم العمل، وأن يكون المعد أكاديمياً ويتمتع بالخلفية العلمية والثقافية.
- تعد التجربة والخبرة من أكثر العوامل أهمية للمعد للتأثير على المشاهد.
- تمتلك المعد دوراً محورياً قوياً في إعداد البرامج الصباحية إذ يعمل الجميع ضمن إدارته وتعليمات ضمن البرنامج.

- يفضل أن يكون معد البرامج ومقدمه الشخص ذاته، لأنه يستطيع أن يفهم أهداف البرنامج ورغبات المشاهدين بصورة جيدة.
- جاءت النتائج فيما يتعلق باختيار الموضوعات للبرامج الصباحية في الفضائيات الكوردية، قد اختاروا مضامين موضوعاتهم على أساس سياسة القناة المحلية والإقليمية والعالمية، والآنية، والجديدة، والعصرية، في حين أن الاختيار بحسب (المزاج الشخصي) أظهر أقل تكرار، وهذا يعني أن المعدين قد أنجزوا أعمالهم بإخلاص وبصورة احترافية رائعة.
- يعتمد المعدون في البرامج الصباحية على دعوة أفضل الضيوف من ذوي الخبرة من أجل تقديم برامج مناسبة والجيدة.
- نستنتج من خلال النتائج أن للمعد دورا قويا في إنتاج البرامج الصباحية، لأنه المقرر الرئيسي للبرامج.

التوصيات:-

- يوصي الباحثون بما يأتي:-
- الاهتمام بدراسة الجوانب الأخرى من البرامج الصباحية لأهميتها في حياة المتلقين.
- الاهتمام بما جاء في مجال هذه الدراسة، والاستفادة من نتائج هذه الدراسة في التخطيط الجيد للبرامج الصباحية، وأسلوب اختيار معدّي البرامج الصباحية التلفزيونية الكفاء.
- أن تعمل الفضائيات الكوردية على تنويع الوسائل والطرق للوصول إلى جودة عالية وأكثر فعالية لتقديم البرامج الصباحية، وزيادة الاهتمام بدور المعد، كي تتمكن من جذب الجمهور إليها ورفع نسبة مشاهدتها.

المصادر والمراجع

- إبراهيم، محمد معوض وعبدالعزیز، بركات، (2017)، إنتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- البطريق، نسمة أحمد، (2009)، الكتابة للأذاعة والتلفزيون، القاهرة، دار العربية للنشر والتوزيع.
- البطل، هاني إبراهيم، (2011)، الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، القاهرة، عالم الكتب.
- الحسن، غسان عبد الوهاب، (2013)، الصحافة التلفزيونية، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- الحطامي، عبد الباسط محمد، (2015)، مقدمة في الإذاعة والتلفزيون، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- رستم، أبو رستم، (2017)، الإعداد والتقديم الإذاعي والتلفزيوني، عمان، دارالمعز للنشر والتوزيع.
- عبد النبي، سليم، (2010)، الإعلام التلفزيوني، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- كافي، مصطفى يوسف، (2016)، الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- مسلماني، جواد علي، (2016)، البرامج التلفزيونية والدور الثقافي للقنوات الفضائية، عمان، دار إمجد للنشر والتوزيع
- شديفات، عبدالرحمان خلدون، (2019): دور البرنامج يسعد صباحك في التلفزيون الأردني في ترسيخ الهوية الوطنية من وجهة نظر الصحفيين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، قسم الصحافة والإعلام، جامعة الشرق الأوسط.

- مجيد، شدن عادل ، (2021) ، دور البرامج الحوارية التلفزيونية الصباحية في زيادة الوعي المعرفي للمرأة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة بغداد.
- أيمن، داليا، (2016)، البرامج الصباحية تستهدف التنوع وبث الطاقة الإيجابية في المجتمع، مقال منشور على موقع بوابة روز اليوسف <https://rosaeleyoussef.com>، بتاريخ 2016/7/2.
- سمير، أحمد، (2017)، مهام معد وتنفيذ البرامج التلفزيونية، مقال منشور على موقع kenanonline.com ، بتاريخ 25 إبريل.
- عبد الوهاب، مصطفى، (2008)، فن إعداد البرامج للراديو التلفزيون، مجلة الفن الإذاعي، تصدر عن اتحاد الإذاعة والتلفزيون، العدد 192.
- لربيبي، محمد كحط عبید، (2022)، المجالات التلفزيونية الصباحية في الفضائيات العربية ، مجلة العلمية للأكاديمية العربية في الدنمارك، العدد 28 يناير.

¹ (قام الباحثون بزيارة ميدانية إلى القنوات الفضائية الكوردية التي لديهم البرامج الصباحية وهي: Rudaw)، NRT، Kurdsat، Kurdsat News، Kurdistan ، Kirkuk، SPEDA، payam، Kurdistan TV، GK، KNN، 24، و... لتعبئة استمارة الاستبيان.

: المُحكَمين²

1. أ.د. ابراهيم سعيد فتح الله، جامعة السليمانية، كلية العلوم الإنسانية، قسم الإعلام.
 2. أ.م.د. سامان جلال مولود، جامعة صلاح الدين، كلية الآداب، قسم الإعلام.
 - أ.م.د. عبدالخالق ابراهيم مصطفى، جامعة أربيل التقنية، كلية الإدارة التقنية، قسم الإعلام.
- ³ سمح الباحثون لأفراد العينة باختيار أكثر من بديل وذلك في الجداول رقم (3، 7، 8، 9، 10، 11، 26، 34، 35، 37).